

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

بأتم من هذا وعلى كل حال فهي لأهل الأندلس لا لابن دريد كما ذكره بعضهم وسيأتي تسمية صاحبها الأندلسي كما في كتاب المغرب لابن سعيد العنسي المشهور C تعالى .

وقال بعض الأدباء ليحيى الجزار وهو يبيع لحم ضأن .

(لحم إناث الكباش مهزول ...) .

فقال يحيى .

(يقول للمشتريين مه زولوا ...) .

وقال التطيلي الأعمى في وصف أسد رخام يرمي بالماء على بحيرة .

(أسد ولو أني أنا ... قشه الحساب لقلت صخره) .

(وكأنه أسد السماء ... يمج من فيه المجره) وحضر جماعة من أعيان الأدباء مثل الأبيض وابن بقي وغيرهما من الوشاحين واتفقوا على أن يصنع كل واحد منهم موشحة فلما أنشد الأعمى موشحته التي مطلعها .

(ضاحك عن جمان ... سافر عن بدر) .

(ضاق عنه الزمان ... وحواه صدري) .

خرق كل منهم موشحته .

وتحاكمت امرأة إلى القاضي أبي محمد عبد الله اللاردي الأصبحي